المجلد 17 العدد 3 سبتمبر 2016

الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

د. هاني سليمان أحمد الخالدي
قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية والإدارية – جامعة نايف العربية للعلوم الامنية
hanisuliman95@yahoo.com

الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

د. هاني سليمان أحمد الخالدي
قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية والإدارية –جامعة نايف العربية للعلوم الامنية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بحث الفروق في الذكاء الوجداني لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة نايف الأمنية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) طالباً وطالبة، منهم (٢١٠) طالب و (٣٢) طالبة من طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة نايف الأمنية بمدينة الرياض بالسعودية، حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الذكاء الوجداني لـ (العلوان، ٢٠١١). وقد بينت النتائج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الوجداني تعزى إلى الجنس والحالة الاجتماعية وطبيعة العمل وبرنامج الدراسة والتخصص، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الخبرة العملية والمستوى الدراسي والعمر. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والعمر، وأخيراً كان مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب مرتفعاً.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الوجداني، المتغيرات الديموجرافية، جامعة نايف الأمنية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٤/٩/٢١م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٥/٢/١٩م

Differences in Emotional Intelligence According to Demographic Variables among Students in the College of Graduate Studies in Naif Arab University for Security Sciences

Dr. Hani S. A. Al-Khalidh
College of Social and Administrative Sciences
Naif Arab University For Security Scinces

Abstract

This research aimed to examine the differences in emotional intelligence according to some demographic variables among students in the College of Graduate Studies in Naif Arab University for Security Sciences. The sample consisted of 242 male and female students (210 male and 32 female), from the College of Graduate Studies in Naif Arab University for Security Sciences in Riyadh, who were selected using the stratified random sampling method.

The Data was collected using the emotional intelligence scale of Alwani 2011. Results of the analysis that used the descriptive approach show that there are no statistically significant differences according to the emotional intelligence scale related to gender, social status, the nature of students' work, their study programs, and specializations. However there were statistically significant differences according to the emotional intelligence scale related to work experience, level of study, and age. The results of the study also indicated a positive correlation between emotional intelligence and age. And a high level of emotional intelligence among the students in the sample.

Keywords: Emotional intelligence, demographic variables, Naif Arab University for Security Sciences.

الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

د. هاني سليمان أحمد الخالدي
قسم علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية والإدارية –جامعة نايف العربية للعلوم الامنية

المقدمة:

كان موضوع الذكاء –وما زال– من بين أهم الموضوعات التي تهم العاملين في مجال التربية والتعليم؛ لأنه يؤثر بشكل كبير في تعلم الأفراد وفي تحصيلهم، وقد درج العلماء على ربط الذكاء المرتفع بالتحصيل الجيد. وأخذت المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات تضع اختبارات تقيس من خلالها ذكاء أفرادها ليتسنى لها تصنيفهم حسب قدراتهم، ولكن مع الأسف ركزت كل هذه الاختبارت على الذكاء المعرفي أو التحصيلي الذي يقوم على حل المسائل الرياضية المعقدة والمعادلات الكيميائية وما شابه.

ووجد العلماء أنفسهم في حيرة عندما كانوا يصادفون أناساً من ذوي القدرات العلمية العالية يواجهون الفشل في تكوين علاقاتهم الاجتماعية، أو التعبير عن أنفسهم، لذا فقد بدأت من تسعينيات القرن الماضي حركة كبيرة لدراسة نواحي أخرى من الذكاء البشري تتعدى القدرات العلمية إلى فهم قدرة الشخص على فهم ذاته وتثمين قدراته، وقدرته على فهم مشاعر الآخرين وتكوين علاقات إيجابية معهم. ومن هنا بدأ يتبلور مفهوم جديد للذكاء سلط الضوء على الجانب الانفعالي لدى الإنسان عرف بالذكاء الوجداني.

ولما كانت الحياة العصرية التي نعيشها تفرض علينا الكثير من الضغوط النفسية والاجتماعية مما جعل الجميع يبحث عن الشعور بالسعادة والتوافق مع الذات ومع الآخرين، فقد أصبح الاهتمام بالذكاء الوجداني حاجة ملحة أهملها علماء النفس مدة لا بأس بها، وانصب اهتمامهم على الأمراض النفسية ومعالجة التوترات السلبية، في حين أن تحفيز الذكاء الوجداني واكتساب مهاراته المختلفة للأفراد سيؤدي في النهاية إلى التخلص من الكثير من هذه الأمراض والتوترات السلبية.

ويتضمن مفهوم الذكاء الوجداني العديد من المفهومات التي تتعلق بالإدراك الحسي والتذكر والتخيل، وهذه المفهومات هي مفهومات معقدة ودائمة تتدرج مع الإنسان في جميع مراحل حياته، وتوضع خطوطها العريضة في مراحل الطفولة المبكرة، ومع تزايد الويلات والحروب ومعدلات الطلاق المرتفعة والفقر فإن الفرد في هذا الزمان أحوج ما يكون إلى اهتمام كبير بالنواحي الانفعالية منذ نعومة أظفاره حتى ينشأ فردًا يتمتع بالصحة الانفعالية، وقادرًا على التعبير عن نفسه بشكل صحيح ومعرفة دوافع الآخرين وفهمهم بشكل جيد.

كما أكد جولمان (Goleman, 1995) أن العصر الحالي يتسم بتزايد جرائم العنف والقتل والاغتصاب، وارتفاع معدلات القلق والاكتئاب، وتسرب الطلبة من المدارس؛ ويعود السبب في ذلك إلى تدني مهارات الذكاء الوجداني لهؤلاء الأفراد. ونتيجة لذلك، فقد جذب مفهوم الذكاء الوجداني اهتمام عدد من الباحثين في الأوساط العالمية في نهاية القرن العشرين.

ويعد الباحثان ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1990) أول من استخدما مصطلح الذكاء الوجداني عام ١٩٩٠، إذ اعتبرا الذكاء الوجداني نوعاً من أنواع الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على مراقبة الانفعالات والمشاعر الخاصة بالفرد والآخرين، والتمييز بين المشاعر والانفعالات المختلفة، واستخدام هذه القدرات لتوجيه طريقة التفكير والأفعال الخاصة؛ وذلك أثناء محاولتهما تطوير طريقة علمية لقياس الفروق بين الأفراد في مجال الانفعالات، وتوصلا إلى أن الأفراد الذين لديهم مهارات ذكاء وجداني يعبرون عن انفعالاتهم، ويدركون انفعالات الآخرين، وينظمون عواطفهم (Johnson, 2008). وفي بداية التسعينيات من القرن الماضي اهتم جولمان (Goleman, 1995) بأعمال ماير وسالوفي، وقدم في كتابه "الذكاء الانفعالي Emotional Intelligence" رؤيته للذكاء الوجداني من حيث طبيعته ودوره في مجالات الحياة، واعتقد بأن هناك قدرات غير معروفة تلعب دوراً مهماً في نجاح الأفراد، وحدد تلك القدرات في الجوانب الانفعالية والاجتماعية، وقد افترض جولمان بأن الذكاء الوجداني قدرة قابلة للتعلم. وقسم الكفاية الانفعالية إلى قسمين، هما: الكفاية الشخصية (Personal Competence) والتي تمكننا من إدارة أنفسنا، والكفاية الاجتماعية (Social competence) والتي تمكننا من إدارة علاقاتنا مع الآخرين.

فقد دفعت هذه الظاهرة الباحثين في ميدان علم النفس على البحث للتعرف على الأسباب التي تكمن وراء ذلك، فقد اهتدوا إلى نوع آخر من الذكاء وفتح هذا الاهتداء أبواب البحوث أمام الآخرين مما يهمهم في هذا الميدان. إذ شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماما متزايدا بمفهوم الذكاء الوجداني حيث أكد فيه أن معامل الذكاء العقلي يسهم بنسبة ٢٠٪ فقط من

العوامل التي تحدد النجاح في الحياة تاركا ٨٠٪ غير معروفة ومن بينها الذكاء الوجداني (حسن، ٢٠٠٧، ص١٧) .

وترى جودة (٢٠٠٧) أن هذا الوعي بالانفعالات والمشاعر والكفاءة الوجدانية الأساسية التي يبنى عليها غيرها من الكفاءات الشخصية مثل ضبط النفس، إذ إن المشاعر تلعب دورا أساسيا في تسيير الحياة وما يصاحبها من القرارات الشخصية، وبقدر ما تدفعنا مشاعر الحماسة والاستمتاع بما نقوم به من عمل وكذلك مشاعر القلق المتزن الإيجابي فإننا نحقق العديد من الإنجازات في حياتنا وهذا ما نعنيه حين نقول إن الذكاء الوجداني طاقة تؤثر بشدة وبعمق في القدرات الأخرى، إيجابيا أو سلبيا، تيسيرا أو إعاقة .

فالأفراد الذين لديهم ذكاء وجداني مرتفع أكثر فهماً للخصائص الابتكارية، كما يعمل الذكاء الوجداني على خلق توازن الفرد مع العالم وزيادة فاعليته وإرادته لذاته أكثر من العمل كرد فعل لمثيرات البيئة، ويؤثر في نجاح الفرد في مجابهة متطلبات البيئة ويمكنه استخدام أساليب المواجهة والدفاع التكيفية ويقلل مما يعانيه من توتر ويخفض درجة مؤشرات المشقة لديه ويعتبر منبئاً قوياً للتوافق النفسي لدى الفرد ويساعده على التكيف الاجتماعي، إذ يعتبر الذكاء الوجداني مؤشراً جيداً على إذا كان الفرد في إمكانه تكوين شبكة علاقات اجتماعية جيدة أم لا، وعلاوة على ما سبق، فإن للذكاء الوجداني دورًا مؤثرًا وإيجابيًا في مزاج الفرد وتقديره لذاته ومن ثم فإنه يحقق للفرد الرفاهية والسعادة و الرضا عن الحياة. وعلى الرغم من ازدياد اهتمام العلماء في مجال التربية وعلم النفس بأهمية فهم الإنسان لذاته ومشاعره، إلا أن لذلك أصولاً راسخة تجلت إرهاصاتها فيما يعرف بحكمة سقراط «اعرف نفسك» تلك المقولة التي يرى روبنس ، وسكوت (٢٠٠٠) أنها حجر الزاوية في الذكاء الوجداني، وتعني وعي الفرد بمشاعره حين حدوثها (جودة، ٢٠٠٧) .

إن السعادة تعتمد كثيرا على المهارات الاجتماعية للفرد تلك التي اعتبرها جولمان العنصر الخامس من مكونات الذكاء الوجداني (جولمان، ٢٠٠٠).

وعرف جولمان (Goleman, 1995) الانفعال بأنه حالة من المشاعر تقوم بنقل المعلومات والأفكار للآخرين. وعرف ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) الذكاء بأنه قدرة معرفية تبين كيفية عمل المعرفة بشكل جيد بحيث يستطيع الفرد التعلم والتفكير واتخاذ القرار بشكل سريع. ويرى ماير وسالوفي وكاريوسو (Mayer, Salovey, & Caruso, 2000) بأن الذكاء مجموعة من القدرات تبين كيفية قيام الفرد بجمع المعلومات وتعلمها، والاستنتاج من هذه المعلومات. وقد أدى تجميع مفهومي الانفعال والذكاء إلى بروز مفهوم الذكاء الوجداني

الذي يتضمن التفاعل المشترك والتأثير المتبادل بين الجوانب الانفعالية والجوانب المعرفية (Bar-on and Parker, 2000).

ويتبين مما سبق أن مفهوم الذكاء الوجداني لا يزال مفهوماً جديداً في ميادين علم النفس على الرغم من ظهوره في التسعينيات، ولم يعرف تعريفاً محدداً يتفق عليه معظم علماء علم النفس، ولكن يمكن استعراض بعض التعريفات لأشهر من كتبوا وبحثوا في هذا الموضوع. فقد عرفه ماير وديباولو وسالوفي (Mayer, Dipaolo and Salovey, 1990) بأنه الأسلوب المتبع في معالجة المعلومات الانفعالية التي تتضمن تقييماً دقيقاً لانفعالات الفرد وانفعالات الآخرين والتعبير المناسب عن هذه الانفعالات والتنظيم التكيفي لها الذي يؤدي إلى النجاح وتحسن الحياة. أما موراي (Murray, 1998) فقد عرف الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على السيطرة على كبح المشاعر السلبية كالغضب والشك والتركيز على المشاعر الايجابية كالثقة والهدوء. وعرفه جورج (George, 2000) بأنه القدرة على إدراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين. ويمكن تعريف الذكاء الوجداني في هذه الدراسة بأنه هو قدرة الفرد على الإدراك الجيد والتحديد والفهم الدقيق وتقييم الانفعالات الذاتية والتعبير عنها وتنظيمها. ومن خلال التعريفات السابقة للذكاء الوجداني فقد حدد الباحثون في مجال الذكاء الوجداني أبعادًا للذكاء الوجداني، فقد قدم ماير وسالوفي نموذجاً في الذكاء الوجداني عرف بنموذج القدرة ويشير هذا النموذج إلى أن الذكاء الوجداني عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية تسهم في التفكير المنطقي، وأن الانفعالات تعزز التفكير (Johnson, 2008).

وقدم جولمان (Goleman, 1995) نموذجاً في الذكاء الوجداني تضمن خمسة أبعاد، تم تصنيفها ضمن مكونين رئيسيين، هما: المكونات الشخصية (Personal Components) وتضم ثلاثة أبعاد، هي: (الوعي الذاتي الانفعالي، وتنظيم وإدارة الانفعالات، والدافعية وحفز الذات)، والمكونات الاجتماعية (Social Components) وتضم بعدين هما: التعاطف، والمهارات الاجتماعية. أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت على أربعة أبعاد في تحديد الذكاء الوجداني؛ لتكون أكثر ملاءمة في الكشف عن الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، وهي: المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي.

لم يحظ موضوع الذكاء الوجداني باهتمام كبير من الباحثين العرب، فأكثر الدراسات كانت دراسات أجنبية، فأجرت أبو ناشي (٢٠٠١) دراسة بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية"، هدفت إلى بحث بنية

الذكاء الوجداني (الانفعالي) وعلاقته بكل من الذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية، وكذلك الكشف عن تمايزه أو عدم تمايزه عن تلك المفاهيم. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً وطالبة من كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية، استجابوا لاختبارات الذكاء الوجداني (الانفعالي) لقياس مهارة وعي الفرد بمشاعره، ووعي الفرد بمشاعر الآخرين، وتحكّم الفرد بانفعالاته، والتعاطف مع الآخرين، واكتساب المعلومات عن المشاعر والانفعالات المختلفة في تحفيز الفرد لذاته. إذ تبنت الدراسة هذه المهارات في بناء مقياسها للذكاء الانفعالي، وأسفرت نتيجة الدراسة عن: وجود ارتباط جزئي بين الذكاء الوجداني والذكاء العام. وارتباط جزئي بين الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية، ووجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وسمات الشخصية. واتضح من خلال التحليل العاملي للدرجة الكلية للذكاء الوجداني، والمهارات الاجتماعية، وسمات الشخصية والذكاء العام عدم وجود تمايز بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وسمات الشخصية. كما أسفر التحليل العاملي لأبعاد الذكاء الوجداني والمتغيرات الأخرى للدراسة عن عدم وجود تمايز بين بعض أبعاد الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية والذكاء العام.

وقام مارثا وجورج (Martha & George, 2001)، بدراسة بعنوان "الذكاء الوجداني: أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في الذكاء الوجداني"، هدفت إلى الكشف عن أثر الجنس والتحصيل الدراسي والعرق في الذكاء الانفعالي. تكونت عينة الدراسة من (٣١٩) طالباً وطالبة، (١٦٢) طالباً، (١٥٧) طالبة من مدرسة إعدادية في المكسيك. وتم استخدام قائمة جرد تدعى قائمة جرد الذكاء الوجداني المعدلة (Tapia, & Burry-Stuck, 1998)، لقياس أربعة أبعاد للذكاء الوجداني: التعاطف، وإدارة المشاعر، وتدبير العلاقات والانخراط بها وضبط النفس. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أثر متغيرات الدراسة الجنس، التحصيل الدراسي والعرق في أبعاد الذكاء الوجداني (التعاطف، وإدارة المشاعر، وتدبير العلاقات والانخراط بها وضبط النفس) كان ضعيفا، إذ يقول الباحثان إنها ربما تعد حالة نادرة لأن جميع أفراد العينة ينتمون إلى عائلات من مستوى اقتصادي مرتفع، وخلفية متميزة ومدرسة خاصة تتبع المناهج الأمريكية ذات مستوى عال. ولكن أغلبية الطلبة من أصول متحدثي اللغة الإسبانية، وفئة محدودة منهم من أصول أمريكية وآسيوية، ولكن البيانات الإحصائية أظهرت أن هناك دليلا كافيا على وجود أثر لمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي في بعدين من أبعاد الذكاء الانفعالي (تدبير العلاقات والانخراط بها وضبط النفس)، إذ توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من تدبير العلاقات والانخراط بها والتحصيل الدراسي، وذلك لصالح الذكور. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من ضبط النفس والتحصيل الدراسي وذلك لصالح الإناث.

وقامت راضي (٢٠٠١) بإجراء دراسة بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة"، بهدف تحديد ما إذا كان هناك فروق في الذكاء الوجداني بين الجنسين من طلاب الجامعة، وكذلك فروق بين الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني والطلاب منخفضي الذكاء الوجداني في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الإبداعي. وتكونت عينة البحث من (٢٨٩) طالباً بالفرقة الرابعة شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية في جامعة المنصورة، منهم (١٣٥) من الذكور، و (١٥٤) من الإناث، تراوحت أعمارهم بين (١٩- ٢٠) سنة، استجابوا لاختبار الذكاء الوجداني الذي أعدته الباحثة، واختبار القدرة على التفكير الابتكاري من إعداد سيد خير الله. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الوجداني (التعاطف، إدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية، والدرجة الكلية)، وذلك لصالح الإناث. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني والطلاب منخفضي الذكاء الوجداني في كل من التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية، والدرجة الكلية) وذلك لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني.

وأجرى أوكونر وريموند (O'Connor, Raymond, 2003) دراسة بعنوان "زيادة قدرة التنبؤ بالذكاء الوجداني: التقارير الذاتية وقياس الذكاء الوجداني المعتمدة على القدرات"، هدفت إلى التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة من خلال استخدام اختبار ماير وسالوفي وكاروسو للذكاء الوجداني كقياس قائم على القدرات Mayer, Salovey, Caruso، واختبار بار-أون للذكاء الوجداني كقياس قائم على التقدير الذاتي .أشارت النتائج إلى أن الذكاء الوجداني ليس متنبئاً قوياً بالتحصيل الأكاديمي بصرف النظر عن الأداة المستخدمة في قياسه، كما أشار اختبار الصدق التلازمي إلى أن اختبار ماير وسالوفي وكاروسو يرتبط بقوة بالقدرة المعرفية، ولكنه قلما يرتبط بأبعاد الشخصية. وعلى العكس تماما، فإن اختبار بار-أون ارتبط بقوة بأبعاد الشخصية رغم أنه فشل بالارتباط بالقدرة المعرفية.

وأجرى باركر (Parker, 2004) دراسة بعنوان " الذكاء الوجداني والنجاح الأكاديمي: اختبار الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة"، هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الأكاديمي، واستخدم الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة كسياق لهذا الغرض. طبق مقياس بار-أون للذكاء الوجداني بصورته المختصرة (Bar-On EQ-i: Short) في الشهر الأول من السنة الدراسية الأولى من الجامعة على عينة من (٣٧٢)

طالباً في جامعة أنتاريو (Ontario) الصغيرة. وفي نهاية السنة الدراسية قورنت السجلات الأكاديمية للطلاب في ضوء مقياس بار-أون للذكاء الوجداني ذي الفقرات القصيرة (١٥) فقرة. أظهرت النتائج أن النجاح الأكاديمي للطلاب يرتبط بقوة بأبعاد الذكاء الوجداني، فالطلاب الذين تجاوزت معدلاتهم التراكمية ٨٠٪ أعطوا مؤشرات أعلى على فقرات المقياس من أولئك الذين تبلغ معدلاتهم ٥٩٪ فما دون. وقد تمت مناقشة النتائج في سياق أهمية الكفاية الانفعالية والاجتماعية أثناء الانتقال من المدرسة الثانوية إلى الجامعة.

وقامت البلوي (٢٠٠٤) بدراسة بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك، هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك، وتألفت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالبة من طالبات السنة الجامعية الثالثة بقسميها العلمي والأدبي بكلية التربية للبنات في تبوك بالسعودية خلال العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، تراوحت أعمارهن ما بين (٢٠-٢٤) سنة بمتوسط قدره (٢١,٨) سنة، من بينهن (٩٧) متزوجات. واستخدمت الباحثة أربع أدوات لجمع البيانات وهي مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق (١٩٩٨)، ومقياس التوافق النفسي من إعداد القناص (٢٠٠٠)، ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد السمادوني (١٩٩١)، واستمارة لجمع بيانات شخصية واجتماعية من إعداد الباحثة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات عن أبعاد مقياس الذكاء الوجداني ودرجته الكلية، وبين الدرجات في مقياس التوافق النفسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في جميع أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي، أدبي)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطالبات على بعد التعاطف من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح الطالبات غير المتزوجات، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية ودرجاتهن في مقياس المهارات الاجتماعية.

وقامت الديري (٢٠٠٥) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة واضطرابات الشخصية، وقد بلغ إجمالي العينة (٩١) طالباً وطالبة وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد الذكاء الوجداني وعدد من اضطرابات الشخصية، وخلصت النتائج إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء الوجداني انخفضت

اضطرابات الشخصية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس المشاركة الوجدانية، ومعالجة العلاقات الشخصية المتبادلة لصالح الإناث، بينما كانت الفروق في المجموع الكلي لصالح الذكور.

وأجرت الجندي (٢٠٠٦) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الذكاء الوجداني بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين، وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، ولتحقيق هذا الهدف، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي في مدرسة اليوبيل والكلية العلمية الإسلامية في عمان بالأردن. وبلغ عدد أفراد العينة (٤٢٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي بين المدرستين. واستخدمت الباحثة مقياس بار-أون للذكاء الوجداني الذي يتكون من (٦٠) فقرة موزعة على أبعاد الذكاء الوجداني الأربعة الأساسية التي تضم الكفاءة الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، والتكيف، وإدارة الضغوط، بالإضافة إلى بعدين آخرين مرتبطين بها، وهما المزاج العام، والانطباع الإيجابي.

كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة الموهوبين ومتوسطات استجابات الطلبة العاديين على بعدي الكفاءة الشخصية وإدارة الضغوط والعلامة الكلية لمجموع الأبعاد الأربعة الأولى، وبعدي المزاج العام والانطباع الإيجابي، وذلك لصالح الطلبة الموهوبين. بينما لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية على كل من بعدي الكفاءة الاجتماعية والتكيف. أما بالنسبة لمتغير الجنس فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الوجداني ومعدل علامات اختبار القبول لعينة الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل، وعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أبعاد الذكاء الوجداني ومعدل علامات التحصيل الدراسي لجميع أفراد عينة الطلبة الموهوبين باستثناء بعد إدارة الضغوط.

أما بالنسبة لمتغير العمر فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أبعاد الذكاء الوجداني بين الفئات العمرية باستثناء بعد إدارة الضغوط بين الفئة العمرية (١٥) سنة والفئة العمرية (١٧) سنة، حيث كان الفرق دالاً لصالح الفئة العمرية (١٧).

ومن خلال تحليل واستعراض نتائج الدراسات السابقة، يتبين أن دراسة مارثا وجورج (Martha & George, 2001)، أشارت أن أثر متغيرات الجنس والتحصيل والعرق في أبعاد الذكاء الوجداني كان ضعيفاً، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل

من تدبير العلاقات والانخراط فيها والتحصيل لصالح الإناث. في حين أشارت دراسة راضي (٢٠٠١) إلى وجود فروق في عوامل الذكاء الوجداني (التعاطف، إدارة الانفعالات، دافعية ذاتية، الدرجة الكلية) لصالح الإناث. في حين أشارت دراسة أوكونر وريموند (O'Connor, Raymond, 2003) إلى أن الذكاء الوجداني ليس متنبئاً قوياً بالتحصيل الأكاديمي. كما أشارت دراسة باركر(Parker, 2004) بأن النجاح الأكاديمي يرتبط بقوة بأبعاد الذكاء الوجداني، فالطلاب الذين معدلاتهم مرتفعة أعطوا مؤشرات أعلى على مقياس الذكاء الوجداني. أما دراسة البلوي (٢٠٠٤) فأشارت لوجود علاقة موجبة بين درجات الطالبات على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني ودرجته الكلية وبين الدرجات على مقياس التوافق النفسي، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات تعزى لمتغيّر التخصص (علمي، ادبي). في حين أشارت دراسة الديري (٢٠٠٥) إلى وجود علاقة بين أبعاد الذكاء الوجداني وعد من اضطرابات الشخصية، ووجود فروق لصالح الإناث في متوسط درجات المشاركة الوجدانية ومعالجة العلاقات الشخصية.أما دراسة الجندي (٢٠٠٦) فأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة الموهوبين والعاديين على بعدي الكفاءة الشخصية وإدارة الضبط والعلامة الكلية لصالح الطلبة الموهوبين.

أما الدراسة الحالية فقد استهدفت دراسة الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، فجميع الدراسات السابقة لم تتطرق لطلبة الدراسات العليا لمعرفة مستوى الذكاء الوجداني، وهل هناك فروقٌ في الذكاء الوجداني أو في أبعاده المختلفة تعزى للمتغيرات الديموجرافية عند الطلبة، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى الذكاء الوجداني والتعرف إلى الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيرات الطلبة الديموجرافية.

مشكلة الدراسة :

الانفعالات موجودة داخل الإنسان، وقد اعتبرت الانفعالات في قديم الزمان وحتى خلال الأزمنة القديمة بأنها (عاصفة هوجاء) متضمنة فقدان التوازن العقلي الفيزيولوجي ثم نما الاعتقاد بأن بعض النزوات والانفعالات الاجتماعية والتي تهدد تماسك البيئة الأخلاقية في المجتمع يجب كبتها أو تجنبها من أجل التكيف الصحيح مع الحياة الاجتماعية. واستمر هذا الاعتقاد بأن الانفعالات معيقة للسلوك السوي عند الإنسان ولذلك فهي لاعقلانية. وفيما بعد ومع تطور العلوم والتكنولوجيا وتطور علم النفس، بدأت هذه الدراسات تعطي أهمية كبيرة للأفكار وتأثيرها وقوتها في الحياة الانفعالية والعاطفية عند الإنسان ومن ثم بدأ الاهتمام

بتأثير الانفعالات عن الأفكار العقلية عند الإنسان و بدأ الربط بين ما هو عقلاني وما هو انفعالي. ومن بداية القرن العشرين بدأ ظهور ما يعرف بالذكاء الانفعالي أو العاطفي أو الوجداني والذي يعرف بأنه : « قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، وقدرته على التعامل مع عواطفه بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة لنفسه ولمن حوله» (العتيبي، ٢٠٠٣، ص ١٨).

وتتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؛ إذ أصبح هناك تزايد في ظهور كثير من المشكلات السلوكية والانفعالية، وظهر بشكل جلي ضعف العلاقات الاجتماعية والتواصل بين الطلبة، وأصبحت العزلة وعدم وجود المشاعر الحميمة بين الطلبة هي السائدة؛ مما يؤثر بشكل واضح في سلوك الطلبة ويخلق لديهم مشكلات تؤثر في شخصيتهم وفي تحصيلهم العلمي.

أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الذكاء الوجداني لطلبة الدراسات العليا تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية موضوع الدراسة؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى الجنس؟

ب-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى الحالة الاجتماعية؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى طبيعة العمل؟

د-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى برنامج الدراسة (دبلوم عالي، ماجستير)؟

هـ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى العمر؟

و - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى الخبرة؟

ز- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة)؟

ح- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى التخصص (علم نفس، عدالة جنائية، علوم إدارية، علوم شرطية)؟

٣- هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة والمتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ؟

أهداف الدراسة :

١- التعرف إلى مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ؟

٢- التعرف فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الذكاء الوجداني لطلبة الدراسات العليا تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية موضوع الدراسة؟

٣- التعرف فيما إذا هناك علاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة والمتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في مجالين اثنين، أولهما: الأهمية النظرية، وثانيهما الأهمية العملية. فهذه الدراسة مهمة نظرياً لحداثة موضوعها من جانب، ومن الجانب الآخر يُتوقع أن تكون إضافة للمعرفة العلمية، فالدراسة تحاول أن تستكشف مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة، وتبين مدى ارتباطه ببعض المتغيرات الديموجرافية. أما الأهمية العملية ستبين ماهي أهم المتغيرات الشخصية للطلبة والتي لها علاقة مباشرة بالذكاء الوجداني، ومن ثمّ تركز إدارة الجامعة على هذه المتغيرات من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلبة. وتوجيه الطلبة إلى التخصصات المختلفة حسب صفاتهم الشخصية مما يوفر فرصً أفضل للنجاح والتميز.

محددات الدراسة :

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء حجم العينة وطريقة اختيارها وخصائصها، حيث اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في مدينة الرياض في السعودية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. وبناء على ذلك فإن تعميم النتائج سيقتصر على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة لها.

مصطلحات الدراسة :

اشتملت الدراسة على عدة مصطلحات يمكن تعريفها على النحو الآتي:

الذكاء الوجداني (Emotional Intelligence) : هو قدرة الفرد على الإدراك الجيد والتحديد والفهم الدقيق وتقييم الانفعالات الذاتية والتعبير عنها وتنظيمها والرغبة في إثرائها والتحكم فيها وضبطها واستثارتها عندما تعمل على تسهيل التفكير وفهم انفعالات الآخرين والوعي بها. (رزق، ٢٠٠٣، ص٦٨) .

المعرفة الانفعالية : وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث (العلوان، ٢٠١١، ص١٣٢).

إدارة الانفعالات: هو القدرة على تحقيق التوازن العاطفي أو القدرة على تهدئة النفس وكبح جماح الإفراط في الانفعال سلباً أو إيجاباً على نحو مناسب (العلوان، ٢٠١١، ص١٣٢) .

التعاطف: »وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعالياً وفهم مشاعرهم والاهتمام بها، والحساسية لانفعالاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها (العلوان، ٢٠١١، ص١٣٢).

التواصل الاجتماعي: هو قدرة الفرد على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود الآخرين، ومتى يتبعهم ويساندهم ويتصرف معهم بطريقة لائقة حتى لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالضيق والغضب (العلوان، ٢٠١١، ص١٣٢).

الذكاء الوجداني: إجرائياً يقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الوجداني الذي حدد له علامة كلية تقدر ب (٢٠٥).

طلبة كلية الدراسات العليا: هم طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المسجلون في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٣/٢٠١٤.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، إذ يعد هذا المنهج هو أفضل مناهج البحث العلمي ملاءمة لمثل هذا النوع من الدراسات، وكذلك تماشياً مع الدراسات التي تناولت مفهوم الذكاء بشكل عام ومفهوم الذكاء الوجداني بشكل خاص والتي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٣/٢٠١٤ والبالغ عددهم (٦٨٤). (حسب إحصائية أمانة كلية الدراسات العليا).

وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) طالباً وطالبة ما نسبته ٣٦٪ من مجتمع الدراسة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية العنقودية باعتبار أن وحدة المعاينة هنا هي الشعبة، وقد تم اختيار عدد من الشعب عشوائياً في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. ويبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الآتية: الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، طبيعة العمل، الخبرة العملية، السنة الدراسية، التخصص.

الجدول رقم (١)
خصائص أفراد عينة الدراسة

المستوى الدراسي		اولى	ثانية	ثالثة	المجموع
الجنس	ذكر	١١٤	٦١	٣٥	٢١٠
	انثى	٢٢	٩	١	٣٢
الحالة الاجتماعية	متزوج	١٠٨	٦٥	٣٤	٢٠٧
	أعزب	٢٨	٥	٢	٣٥
العمر		١٣٦	٧٠	٣٦	٢٤٢
طبيعة العمل	عسكري	٧٢	٣٢	١٦	١٢٠
	مدني	٦٤	٣٨	٢٠	١٢٢
الخبرة		١٣٦	٧٠	٣٦	٢٤٢
التخصص	علم نفس	٣٤	٣	١١	٤٨
	عدالة جنائية	٥٤	٥٩	١٠	١٢٣
	علوم إدارية	٨	٧	٩	٢٤
	علوم شرطية	٤٠	١	٦	٤٧

أداة الدراسة :

تكونت أداة الدراسة من مقياس الذكاء الوجداني لـــ (العلوان، ٢٠١١) الذي يقيس الذكاء الوجداني لطلبة الجامعات، والمقياس يتكون من (٤١) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، فيما يأتي وصف لها.

١. **المعرفة الانفعالية :** وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث. ويمثل هذا البعد (٩) فقرات هي: (٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٦، ٨، ٣، ٢).

٢. **إدارة الانفعالات:** ويقصد به القدرة على تحقيق التوازن العاطفي أو القدرة على تهدئة النفس وكبح جماح الإفراط في الانفعال سلباً أو إيجاباً على نحو مناسب. ويمثل هذا البعد (١٠) فقرات هي: (٣٥، ٢٥، ٢٤، ١٨، ١٧، ٧، ٦، ٥، ٤، ١).

٣. **التعاطف:** وهو القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم والاهتمام بها، والحساسية لانفعالاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها. ويمثل هذا البعد (١٣) فقرة هي : (٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٦، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ١٥، ١٤، ٩).

٤. **التواصل الاجتماعي:** ويشير إلى قدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يقود الآخرين، ومتى يتبعهم ويساندهم ويتصرف معهم بطريقة لائقة حتى لا يظهر عليه آثار الانفعال السلبي كالضيق والغضب. ويمثل هذا البعد (٩) فقرات هي :(٤١، ٣٨، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ١٣، ١٢، ١١، ١٠). ولكل فقرة من فقرات المقياس سلم إجابات يتكون من خمسة تدريجات وهي: دائماً وتعطى (٥) درجات، وعادة تعطى (٤) درجات، وأحياناً تعطى (٣) درجات، ونادراً تعطى (٢) درجة، وأبداً تعطى درجة واحدة. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٢٠٥) وأدنى درجة (٤١). وكانت جميع فقرات المقياس موجبة، وفي هذه الدراسة تم تحويل درجات التقدير التي ستستخدم كمعيار للحكم إلى ثلاثة مستويات هي :منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة وفقاً للمعادلة الآتية:

طول الفئة= (الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس) /عدد المستويات

لذلك فإن طول الفئة= (٢٠٥-٤١)/٣=٦٧, ٥٤، لذلك فإن مستوى الذكاء الوجداني المنخفض يبدأ من (٤١ إلى ٤١+٦٧, ٥٤=٦٧, ٩٥)، ومستوى الذكاء الوجداني المتوسط يبدأ من (٦٨, ٩٥ إلى ٣٥, ١٥٠)، ومستوى الذكاء الوجداني المرتفع يبدأ من (٣٦, ١٥٠ إلى ٢٠٥).

دلالات صدق المقياس في صورته الأصلية والمستخرجة في البيئة الأردنية

استخدم العلوان (٢٠١١) عدة أساليب لاستخراج صدق المقياس أهمها ما يأتي:

أ- الصدق الظاهري: تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض المقياس على سبعة محكمين، إذ طلب منهم بيان مدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح الفقرات، ومدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة ومدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة.

ب-الصدق العاملي: تم التحقق من الصدق العاملي باستخدام أسلوب التحليل العاملي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية، وإجراء التدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد، وبينت نتائج التحليل العاملي وجود أربعة عوامل، كان الجذر الكامن ≤١، وفسرت مجتمعة ما نسبته ٥٦,١٪ من التباين كما يوضح الجدول رقم (٢)

الجدول رقم (٢)
نتائج التحليل العاملي لمقياس الذكاء الوجداني

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
١	٢,٩٤	١٦,٤١	١٦,٤١
٢	٢,٨٧	١٤,٥٢	٣٠,٩٣
٣	٢,٨٣	١١,٢٠	٤٢,١٣
٤	٢,٧٧	١٣,٩٧	٥٦,١٠

دلالات صدق المقياس للبيئة السعودية

صدق البناء

قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب صدق البناء من خلال استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأداء عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني، وبين الأداء على أبعاده، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)
معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأداء عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني وبين الأداء على أبعاده

	الدرجة الكلية	المعرفة الانفعالية	إدارة الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي
الدرجة الكلية	١				
المعرفة الانفعالية	٠,٨٣٤**	١			
إدارة الانفعالات	٠,٧٢٨**	٠,٥٣٣**	١		
التعاطف	٠,٨٥٨**	٠,٦٠٩**	٠,٤٤١**	١	
التواصل الاجتماعي	٠,٧٨٩**	٠,٥٧٣**	٠,٤٣٠**	٠,٥٨٨**	١

** تعني دالة عند مستوى دلالة α=٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأداء عينة الدراسة على المقياس وبين الأداء على أبعاده المختلفة كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠,٠١) وهذا يعني توافر صدق البناء لمقياس الذكاء الوجداني.

دلالات ثبات المقياس في صورته الأصلية والمستخرجة للبيئة الأردنية

طريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)

تحقق العلوان (٢٠١١) من ثبات المقياس بأبعاده الأربعة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) وذلك من خلال درجات عينة دراسته، وقد بلغت قيم معاملات الثبات (٠,٧٤، ٠,٧٠، ٠,٨٢، ٠,٧٩) لأبعاد المقياس (المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي) على التوالي.

دلالات ثبات المقياس للبيئة السعودية

لاستخراج ثبات المقياس وأبعاده الأربعة للبيئة السعودية تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي:

طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني والأبعاد الأربعة والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)
قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية بطريقة الاتساق الداخلي

م	العوامل	معامل الثبات
١	المعرفة الانفعالية	٠,٧٤٤
٢	إدارة الانفعالات	٠,٧١٥
٣	التعاطف	٠,٧٩٦
٤	التواصل الاجتماعي	٠,٦٧٥
٥	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٨٦

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المقياس وأبعاده الأربعة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات

إجراءات الدراسة :

بعد أن تم اختيار المقياس اللازم لجمع البيانات، تم تحديد أفراد العينة بشكل دقيق، ثم جرى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية، وبعدها طبق المقياس على عينة الدراسة

والبالغ عددهم (٢٤٢) طالباً وطالبة من قبل الباحث نفسه خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ م، وقد تم تفريغ الإجابات وإدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية والذي يرمز له بالرمز (SPSS).

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: « ما مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمقياس الذكاء الوجداني ككل وأبعاد المقياس كل على حدة. والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني بأبعاده الأربعة

المتغير	عدد الفقرات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي ٪	الترتيب
الذكاء الوجداني (الدرجة الكلية)	٤١	٢٠٥	١٦٠,٧٢٣١	١٤,٨٧٧٧١	٧٨,٤	
المعرفة الانفعالية	٩	٤٥	٣٥,٩٩١٧	٤,٢٥٧٢٨	٧٩,٩	١
إدارة الانفعالات	١٠	٥٠	٣٨,٦٣٢٢	٤,٢٢٨٠٨	٧٧,٣	٤
التعاطف	١٣	٦٥	٥١,٠٦٢٠	٥,٩٦٦٧٤	٧٨,٦	٢
التواصل الاجتماعي	٩	٤٥	٣٥,٠٣٧٢	٣,٩٦٨٠٦	٧٧,٩	٣

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد وضرب الناتج في ١٠٠. يتضح من الجدول رقم (٥) أن متوسط درجات الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بلغ (١٦٠,٧٢) درجة وبانحراف معياري (١٤,٨٧٧) وبوزن نسبي (٧٨,٤٪)، مما يدل على أن مستوى الذكاء الوجداني عند طلبة الجامعة مرتفع. وبما أن مقياس الذكاء الوجداني لديه أربعة أبعاد فقد لوحظ أن البعد الأول (المعرفة الانفعالية) احتل المرتبة الأولى بمتوسط (٣٥,٩٩)، وبانحراف معياري (٤,٢٦) وبوزن نسبي (٧٩,٩٪) ويليه في المرتبة الثانية البعد الثالث (التعاطف) بوزن نسبي (٧٨,٦٪)، ثم في المرتبة الثالثة البعد الرابع (التواصل الاجتماعي) بوزن نسبي (٧٧,٩٪) ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة البعد الثاني (إدارة الانفعالات) وبوزن نسبي

(٣, ٧٧٪). ويمكن تفسير النتيجة الخاصة بارتفاع مستوى الذكاء الوجداني بين طلبة الجامعة بصفة عامة من خلال ارتفاع نسبة المعرفة الانفعالية السائدة بين طلبة الجامعة وبخاصة إذا علمنا بأنهم طلبة دراسات عليا، وكذلك ارتفاع نسبة التعاطف بينهم، تواصلهم الاجتماعي وقدرتهم على إدارة انفعالاتهم وهي الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني، ويمكن تفسير النتيجة أيضاً في طبيعة الجو السائد في الجامعة حيث يسود التعاطف والمشاركة الوجدانية وقدرة الطلبة على التفاعل الاجتماعي والتواصل والتعبير عن مشاعرهم بشكل إيجابي والتحكم في مشاعرهم وتصرفاتهم .

وللإجابة عن السؤال الأول جرى كذلك مقارنة المتوسط الحسابي الحقيقي للدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة مع المتوسط الفرضي للمقياس وأبعاده والذي يمثل حاصل ضرب عدد فقرات المقياس أوعدد فقرات بعده في العدد (٣). ويبين الجدول رقم (٦) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة.

الجدول رقم (٦)
نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة قيمة المتوسط الحقيقي لدرجات الطلبة على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده بالمتوسط الفرضي لمعرفة مستويات الذكاء الوجداني

المتغير	المتوسط الحسابي الحقيقي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت)	الدلالة
المعرفة الانفعالية	٣٥,٩٩١٧	٤,٢٥٧٢٨	٢٧	٣٢,٨٥٦	٠,٠٠٠
إدارة الانفعالات	٣٨,٦٣٢٢	٤,٢٢٨٠٨	٣٠	٣١,٧٦١	٠,٠٠٠
التعاطف	٥١,٠٦٢٠	٥,٩٦٦٧٤	٣٩	٣١,٤٤٨	٠,٠٠٠
التوصل الاجتماعي	٣٥,٠٣٧٢	٣,٩٦٨٠٦	٢٧	٣١,٥٠٩	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية للمقياس	١٦٠,٧٢٣١	١٤,٨٧٧٧١	١٢٣	٣٩,٤٤٤	٠,٠٠٠

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (٦) أن الفرق بين المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة والمتوسط الفرضي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=٠,٠٥). وبما أن المتوسط الحسابي الحقيقي لدرجات الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي، فهذا يعني: أن طلاب الدراسات العليا في جامعة نايف الأمنية يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الوجداني.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة تعزى إلى عدة عوامل منها: أن معظم أفراد عينة الدراسة متزوجون، وكذلك معظم أفراد عينة الدراسة أعمارهم فوق الثلاثين عاماً، ومعظم أفراد عينة الدراسة يعملون في وظائف متنوعة ومعظمهم خبرته في

العمل أكثر من (٩) سنوات، لذلك فإنه لايستغرب أن يكون لديهم مهارات ذكاء وجداني ولذا فإنهم يستطيعون أن يعبروا عن انفعالاتهم، ويدركون انفعالات الآخرين، وينظمون عواطفهم، وعندهم القدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية التي بدورها تمكنهم من القدرة على التعامل مع المواقف الاجتماعية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الذكاء الوجداني لطلبة الدراسات العليا تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية موضوع الدراسة؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

أ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الجنس . و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والذي يوضحه الجدول (٧).

الجدول رقم (٧)
نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	ذكر	٢١٠	٣٥,٩٧٦٢	٤,٢٧٠١١	٠,١٤٥	٠,٨٨٥
	انثى	٣٢	٣٦,٠٩٣٨	٤,٢٣٧٧٧		
إدارة الانفعالات	ذكر	٢١٠	٣٨,٦٧١٤	٤,٢٥١٨٤	٠,٣٦٩	٠,٧١٣
	انثى	٣٢	٣٨,٣٧٥٠	٤,١٢٥٠٦		
التعاطف	ذكر	٢١٠	٥١,٢٢٨٦	٥,٩٩٤٨٣	١,١١٣	٠,٢٦٧
	انثى	٣٢	٤٩,٩٦٨٨	٥,٧٥٠٠٩		
التوصل الاجتماعي	ذكر	٢١٠	٣٥,١٦١٩	٣,٨٢٥٤٣	١,٢٥٤	٠,٢١١
	انثى	٣٢	٣٤,٢١٨٨	٤,٧٩٠٦٨		
الدرجة الكلية للمقياس	ذكر	٢١٠	١٦١,٠٣٨١	١٤,٨١٠٤٠	٠,٨٤٣	٠,٤٠٠
	انثى	٣٢	١٥٨,٦٥٦٣	١٥,٣٩٠٨٤		

يتضح من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني والأبعاد الأربعة له. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء

قدرة كلا الجنسين الذكور والإناث على تحقيق الإنجازات وشعورهما بها، إذ يشعر كلٌّ من الذكور والإناث بالتفاؤل والتعبير عنه بيسر وسهولة، مما يدل على أن الذكور والإناث لديهم درجات متساوية في إدارة الانفعالات، والتعاطف، والمعرفة الانفعالية، والتواصل الاجتماعي.

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى الحالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والذي يوضحه الجدول (٨).

الجدول رقم (٨)
اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	متزوج	٢٠٧	٣٦,٠٦٧٦	٤,٠٨٥٨٨	٦٧٤٠.	٠,١٢٠
	غير متزوج	٣٥	٣٥,٥٤٢٩	٥,٢٠٣٧٥		
إدارة الانفعالات	متزوج	٢٠٧	٣٨,٦٤٧٣	٤,٠٩٦٦٨	١٣٥٠.	٠,٨٨٩
	غير متزوج	٣٥	٣٨,٥٤٢٩	٥,٠٠٢٠٢		
التعاطف	متزوج	٢٠٧	٥١,١٥٤٦	٥,٩٩٨٠٠	٥٨٦٠.	٠,٦٥٧
	غير متزوج	٣٥	٥٠,٥١٤٣	٥,٨٣٢٨٣		
التوصل الاجتماعي	متزوج	٢٠٧	٣٥,١١٥٩	٣,٨٧٧٥٠	٧٥٠٠.	٠,١٧٥
	غير متزوج	٣٥	٣٤,٥٧١٤	٤,٥٠٠٢٣		
الدرجة الكلية للمقياس	متزوج	٢٠٧	١٦٠,٩٨٥٥	١٤,٥٣٢٣٥	٦٦٦٠.	٠,٥٤٨
	غير متزوج	٣٥	١٥٩,١٧١٤	١٦,٩٢٦٢٩		

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب المتزوجين والطلاب غير المتزوجين في الذكاء الوجداني والأبعاد الأربعة؛ مما يدل على أن لديهم درجات متساوية في الذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة.

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى طبيعة العمل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير طبيعة العمل . و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والذي يوضحه الجدول (٩).

الجدول رقم (٩)
اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات طبيعة العمل لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة تبعاً لمتغير طبيعة العمل

المتغير	طبيعة العمل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	عسكري	١٢٠	٣٦,١٨٣٣	٤,٤٩٠٨٦	٠,٦٩٤٠	٠,٤٨٩٠
	مدني	١٢٢	٣٥,٨٠٣٣	٤,٠٢٣٩٨		
إدارة الانفعالات	عسكري	١٢٠	٣٨,٢٦٦٧	٤,١٩٢٣٠	١,٣٣٦	٠,١٨٣٠
	مدني	١٢٢	٣٨,٩٩١٨	٤,٢٤٩٤٥		
التعاطف	عسكري	١٢٠	٥٠,٩٠٠٠	٦,٣٦٠٨٦	٠,٤١٨٠	٠,٦٧٦٠
	مدني	١٢٢	٥١,٢٢١٣	٥,٥٧٣٧٢		
التوصل الاجتماعي	عسكري	١٢٠	٣٥,٠١٦٧	٣,٦٦٤٤٦	٠,٠٨٠٠	٠,٩٣٧٠
	مدني	١٢٢	٣٥,٠٥٧٤	٤,٢٦٠٧٢		
الدرجة الكلية للمقياس	عسكري	١٢٠	١٦٠,٣٦٦٧	١٥,٣٥٦٧٨	٠,٣٦٩٠	٠,٧١٢٠
	مدني	١٢٢	١٦١,٠٧٣٨	١٤,٤٤٥٧٨		

يلاحظ من الجدول رقم (٩) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب العسكريين والطلاب المدنيين في مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الاربعة. مما يدل على أن الطلاب العسكريين والمدنيين لديهم مستوى ذكاء وجداني متساوي.

د-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى برنامج الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة تبعاً لمتغير برنامج الدراسة . و اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والذي يوضحه الجدول (١٠).

الجدول رقم (١٠)
اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات برنامج الدراسة لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة تبعاً لمتغير برنامج الدراسة

المتغير	برنامج الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	دبلوم عالي	٢٨	٣٥,٠٠٠٠	٥,١٦٣٩٨	١,٣١٣	٠,١٩١٠
	ماجستير	٢١٤	٣٦,١٢١٥	٤,١٢٠٧٤		

تابع جدول (١٠)

المتغير	برنامج الدراسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	دبلوم عالي	٢٨	٣٧,٧٥٠٠	٣,٩١٢٢٣	١,١٧٥	٠,٢٤١٠
	ماجستير	٢١٤	٣٨,٧٤٧٧	٤,٢٦٢٧٢		
التعاطف	دبلوم عالي	٢٨	٥٠,٣٥٧١	٦,٨٩٧٢٠	٠,٦٦٤٠	٠,٥٠٧٠
	ماجستير	٢١٤	٥١,١٥٤٢	٥,٨٤٦١٩		
التوصل الاجتماعي	دبلوم عالي	٢٨	٣٣,٩٦٤٣	٤,٢٢٠٦٠	١,٥٢٦	٠,١٢٨٠
	ماجستير	٢١٤	٣٥,١٧٧٦	٣,٩٢٢٥٢		
الدرجة الكلية للمقياس	دبلوم عالي	٢٨	١٥٧,٠٧١٤	١٧,٤٧٧٨٨	١,٣٨٤	٠,١٦٨٠

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب الدبلوم العالي وطلاب الماجستير في مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة. مما يدل على أن الطلاب في البرنامجين لديهم مستوى ذكاء وجداني متساوي.

هـ-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى العمر؟

ولمعرفة دلالة الفروق في متغير العمر فقد استخدم تحليل التباين الأحادي للذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة كما هو مبين في الجدول رقم (١١).

الجدول رقم (١١)
نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق في الذكاء الوجداني وأبعاده الاربعة تبعاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	٢,٣٥١	٣	٠,٧٨٤	٣,٦١٧	٠,٠١٤٠
	داخل المجموعات	٥١,٥٧٥	٢٣٨	٠,٢١٧		
	المجموع	٥٣,٩٢٦	٢٤١			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٠,٤٥٦	٣	٠,١٥٢	٠,٨٤٩	٠,٤٦٨
	داخل المجموعات	٤٢,٦٢٧	٢٣٨	٠,١٧٩		
	المجموع	٤٣,٠٨٣	٢٤١			
التعاطف	بين المجموعات	١,٠٥٨	٣	٠,٣٥٣	١,٦٨٨	٠,١٧٠
	داخل المجموعات	٤٩,٧١٢	٢٣٨	٠,٢٠٩		
	المجموع	٥٠,٧٧٠	٢٤١			

تابع جدول (١١)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التوصل الاجتماعي	بين المجموعات	١,٥٠٢	٣	٠,٥٠١	٢,٦٢٨	٠,٠٥١
	داخل المجموعات	٤٥,٣٤٦	٢٣٨	٠,١٩١		
	المجموع	٤٦,٨٤٨	٢٤١			
الدرجةالكلية للمقياس	بين المجموعات	١,٠٨٥	٣	٠,٣٦٢	٢,٨٠٩	٠,٠٤٠
	داخل المجموعات	٣٠,٦٤٨	٢٣٨	٠,١٢٩		
	المجموع	٣١,٧٣٤	٢٤١			

يلاحظ من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير العمر في بعدي المعرفة الانفعالية والدرجة الكلية للذكاء الوجداني، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات العمر نحو الذكاء الوجداني وبعد المعرفة الانفعالية استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢)
نتائج اختبارشيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات درجات الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني وبعد المعرفة الانفعالية تبعاً لمتغير العمر

المتغير	فئة العمر	ن	المتوسط الحسابي	أقل من ٢٥ سنة	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ فأكثر
المعرفة الانفعالية	أقل من ٢٥ سنة	٨	٣٢,٢٥٠٠	—		×	×
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	١١٧	٣٥,٧٤٣٦		—		
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥سنة	١١٠	٣٦,٣٤٥٥	×		—	
	من ٤٥ سنة فأكثر	٧	٣٨,٨٥٧١	×			—
الدرجةالكلية للمقياس	أقل من ٢٥ سنة	٨	١٤٨,٥٠٠٠	—			×
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة	١١٧	١٦٠,١٧٠٩		—		
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥سنة	١١٠	١٦١,٦٦٣٦			—	
	من ٤٥ سنة فأكثر	٧	١٦٩,١٤٢٩	×			—

يتضح من خلال نتائج اختبار شيفية المبينة في الجدول رقم (١٢) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً في متوسطات بعد المعرفة الانفعالية يعود إلى الفرق بين فئات العمر (أقل من ٢٥ سنة) و(من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٥ سنة) و (من ٤٥ سنة فأكثر) ولصالح فئة العمر من ٤٥

سنة فأكثر الذي بلغ متوسطها الحسابي (٣٨,٨٦)، ومن ثم كانت الفروق لصالحهم.ومصدر الفروق الدال إحصائياً في متوسطات الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني يعود إلى الفرق بين فئات العمر (أقل من ٢٥ سنة) و (٤٥ سنة فأكثر) ولصالح فئة العمر ٤٥ سنة فأكثر. ومن ثمّ نستنتج أنه كلما زاد عمر الطالب في الجامعة زادت معرفته الانفعالية.

و - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى الخبرة؟

ولمعرفة دلالة الفروق في متغير الخبرة فقد استخدم تحليل التباين الأحادي للذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة كما هو مبين في الجدول رقم (١٣).

الجدول رقم (١٣)
نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق في الذكاء الوجداني وأبعاده الاربعة تبعاً لمتغير الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	١,٩٣٧	٤	٠,٤٨٤	٢,٢٠٧	٠,٠٦٩
	داخل المجموعات	٥١,٩٨٩	٢٣٧	٠,٢١٩		
	المجموع	٥٣,٩٢٦	٢٤١			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٠,٦٣٦	٤	٠,١٥٩	٠,٨٨٧	٠,٤٧٢
	داخل المجموعات	٤٢,٤٤٧	٢٣٧	٠,١٧٩		
	المجموع	٤٣,٠٨٣	٢٤١			
التعاطف	بين المجموعات	١,٥٦٧	٤	٠,٣٩٢	١,٨٨٧	٠,١١٣
	داخل المجموعات	٤٩,٢٠٣	٢٣٧	٠,٢٠٨		
	المجموع	٥٠,٧٧٠	٢٤١			
التوصل الاجتماعي	بين المجموعات	٢,٠٣٧	٤	٠,٥٠٩	٢,٦٩٣	٠,٠٣٢
	داخل المجموعات	٤٤,٨١١	٢٣٧	٠,١٨٩		
	المجموع	٤٦,٨٤٨	٢٤١			
الدرجةالكلية للمقياس	بين المجموعات	١,٢٥٥	٤	٠,٣١٤	٢,٤٤٠	٠,٠٤٨
	داخل المجموعات	٣٠,٤٧٩	٢٣٧	٠,١٢٩		
	المجموع	٣١,٧٣٤	٢٤١			

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الخبرة في التواصل الاجتماعي، والدرجة الكلية للذكاء الوجداني، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات الخبرة نحو الذكاء الوجداني

وبعد التواصل الاجتماعي استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (١٤).

الجدول رقم (١٤)
نتائج اختبارشيفيه للمقارنات البعدية لمتوسطات درجات الطلاب على مقياس الذكاء الوجداني وبعد التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الخبرة

المتغير	فئات العمر	ن	المتوسط الحسابي	أقل من ٣سنوات	من ٣ إلى أقل من ٩ سنوات	من ٩ إلى أقل من ١٥ سنة	من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ سنة فأكثر
التواصل الاجتماعي	أقل من ٣سنوات	٢٦	٣٣,١٩٢٣	_____				×
	من ٣ إلى أقل من ٩ سنوات	٥٨	٣٥,٢٠٦٩		_____			
	من ٩ إلى أقل من ١٥ سنة	٨٤	٣٤,٦٧٨٦			_____		
	من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٣٩	٣٥,٨٤٦٢				_____	
	من ٢٠ سنة فأكثر	٣٥	٣٦,٠٨٥٧	×				_____
الدرجة الكلية للمقياس	أقل من ٣سنوات	٢٦	١٥٣,٦٩٢٣	_____				
	من ٣ إلى أقل من ٩ سنوات	٥٨	١٦٢,٩٤٨٣		_____			×
	من ٩ إلى أقل من ١٥ سنة	٨٤	١٥٩,٤٧٦٢			_____		
	من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٣٩	١٦٣,٧٦٩٢				_____	
	من ٢٠ سنة فأكثر	٣٥	١٦١,٨٥٧١		×			_____

يتضح من خلال نتائج اختبار شيفية المبينة في الجدول رقم (١٤) إلى أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً في متوسطات بعد التواصل الاجتماعي يعود إلى الفرق بين فئات الخبرة (أقل من ٣ سنوات)و(من ٢٠ سنة فأكثر) ولصالح فئة الخبرة من ٢٠ سنة فأكثر الذي بلغ متوسطها الحسابي (٣٦,٠٨٥٧)، ومن ثم كانت الفروق لصالحهم. أما في الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني فإن النتائج تبين أن الفروق تعود إلى فئات الخبرة (من ٣ سنوات إلى أقل من ٩ سنوات) و (من ٢٠ سنة فأكثر) ولصالح فئة (٢٠ سنة فأكثر) لأن متوسطها هو الأعلى، ومن ذلك نستنتج أنه كلما زادت خبرة الطالب العملية كلما زاد عنده التواصل الاجتماعي وزاد عنده بشكل عام الذكاء الوجداني .

ز- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى المستوى الدراسي؟

ولمعرفة دلالة الفروق في متغير المستوى الدراسي فقد استخدم تحليل التباين الأحادي للذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة كما هو مبين في الجدول رقم (١٥).

الجدول رقم (١٥)
نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق في الذكاء الوجداني وأبعاده الاربعة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	١٠,٦١٨	٢	٥,٣٠٩	٠,٢٩١	٠,٧٤٨
	داخل المجموعات	٤٣٥٧,٣٦٦	٢٣٩	١٨,٢٣٢		
	المجموع	٤٣٦٧,٩٨٣	٢٤١			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٤١,٤٣٦	٢	٢٠,٧١٨	١,١٦٠	٠,٣١٥
	داخل المجموعات	٤٢٦٦,٨٣٣	٢٣٩	١٧,٨٥٣		
	المجموع	٤٣٠٨,٢٦٩	٢٤١			
التعاطف	بين المجموعات	٩٠,٠٨٩	٢	٤٥,٠٤٥	١,٢٦٨	٠,٢٨٣
	داخل المجموعات	٨٤٨٩,٩٨١	٢٣٩	٣٥,٥٢٣		
	المجموع	٨٥٨٠,٠٧٠	٢٤١			
التوصل الاجتماعي	بين المجموعات	١١٩,٤٤٢	٢	٥٩,٧٢١	٣,٨٨٤	٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	٣٦٧٥,٢٢٣	٢٣٩	١٥,٣٧٨		
	المجموع	٣٧٩٤,٦٦٥	٢٤١			
الدرجةالكلية للمقياس	بين المجموعات	٦٧٧,٠٧٤	٢	٣٣٨,٥٣٧	١,٥٣٦	٠,٢١٧
	داخل المجموعات	٥٢٦٦٧,٣٧٦	٢٣٩	٢٢٠,٣٦٦		
	المجموع	٥٣٣٤٤,٤٥٠	٢٤١			

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير المستوى الدراسي في بعد التواصل الاجتماعي، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات المستوى الدراسي نحو بعد التواصل الاجتماعي استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (١٦).

الجدول رقم (١٦)
نتائج اختبارشيفيه للمقارنات البعديةِ لمتوسطات درجات الطلاب على بعد التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المتغير	المستوى الدراسي	ن	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
التواصل الاجتماعي	سنة اولى	١٣٦	٣٤,٨٣٨٢	—		×
	سنة ثانية	٧٠	٣٤,٥٧١٤		—	×
	سنة ثالثة	٣٦	٣٦,٦٩٤٤	×	×	—

يتضح من خلال نتائج اختبار شيفية المبينة في الجدول رقم (١٦) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً في متوسطات بعد التواصل الاجتماعي يعود إلى الفرق بين فئات المستوى الدراسي(سنة أولى)و(سنة ثانية) و(سنة ثالثة)ولصالح السنة الثالثة الذي بلغ متوسطها الحسابي (٣٦,٦٩٤٤)، لذلك كانت الفروق لصالحهم. ومن ذلك نستنتج بأنه كلما زاد المستوى الدراسي للطالب كلما زاد عنده التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة انه كلما زادت عدد سنوات الدراسة للطالب في الجامعة كلما زاد لديه الاصدقاء وبذلك يزيد عنده التواصل الاجتماعي .

ح- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من أفراد العينة تعزى إلى التخصص؟

ولمعرفة دلالة الفروق في متغير التخصص فقد استخدم تحليل التباين الأحادي للذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة كما هو مبين في الجدول رقم (١٧).

الجدول رقم (١٧)
نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق في الذكاء الوجداني وأبعاده الاربعة تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفة الانفعالية	بين المجموعات	٢٧,٣٦٧	٣	٩,١٢٢	٠,٥٠٠	٠,٦٨٣
	داخل المجموعات	٤٣٤٠,٦١٧	٢٣٨	١٨,٢٣٨		
	المجموع	٤٣٦٧,٩٨٣	٢٤١			
إدارة الانفعالات	بين المجموعات	٠,٨٤٧	٣	٠,٢٨٢	٠,٠١٦	٠,٩٩٧
	داخل المجموعات	٤٣٠٧,٤٢١	٢٣٨	١٨,٠٩٨		
	المجموع	٤٣٠٨,٢٦٩	٢٤١			
التعاطف	بين المجموعات	٤٥,٧٨٦	٣	١٥,٢٦٢	٠,٤٢٦	٠,٧٣٥
	داخل المجموعات	٨٥٣٤,٢٨٤	٢٣٨	٣٥,٨٥٨		
	المجموع	٨٥٨٠,٠٧٠	٢٤١			
التوصل الاجتماعي	بين المجموعات	٨,٨٠٨	٣	٢,٩٣٦	٠,١٨٥	٠,٩٠٧
	داخل المجموعات	٣٧٨٥,٨٥٧	٢٣٨	١٥,٩٠٧		
	المجموع	٣٧٩٤,٦٦٥	٢٤١			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	١٥٨,٥٨٤	٣	٥٢,٨٦١	٠,٢٣٧	٠,٨٧١
	داخل المجموعات	٥٣١٨٥,٨٦٧	٢٣٨	٢٢٣,٤٧٠		
	المجموع	٥٣٣٤٤,٤٥٠	٢٤١			

يلاحظ من الجدول رقم (١٧) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علم نفس، عدالة جنائية، علوم إدارية، علوم شرطية) في مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة، مما يدل على أن الطلاب بمختلف تخصصاتهم لديهم مستوى ذكاء وجداني متساوٍ.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ونصه: "هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة وبعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون (لحساب الارتباط بين الذكاء الوجداني والمعدل التراكمي) ومعامل ارتباط إيتا (لحساب الارتباط بين الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة من جهة، وكل من الجنس، الحالة الاجتماعية، العمر، طبيعة العمل، الخبرة، السنة الدراسية، والتخصص)، ويوضح الجدول (١٨) قيم معاملات الارتباط.

جدول (١٨)
معاملات الارتباط بين مقياس الذكاء الوجداني والمتغيرات الديموجرافية.

المتغيرات	المعرفة الانفعالية	تنظيم الانفعالات	التعاطف	التواصل الاجتماعي	الذكاء الوجداني ككل
الجنس	٠,٠٠٩	٠,٠٢٤	٠,٠٧٢	٠,٠٨١	٠,٠٥٣
الحالة الاجتماعية	٠,٠٤٣	٠,٠٠٩	٠,٠٣٨	٠,٠٤٨	٠,٠٤٣
العمر	*٠,٢٠٩	٠,١٠٣	٠,١٤٤	*٠,١٧٩	*٠,١٨٥
طبيعة العمل	٠,٠٤٥	٠,٠٨٦	٠,٠٢٧	٠,٠٠٥	٠,٠٢٤
الخبرة	٠,١٩٠	٠,١٢١	٠,١٧٦	٠,٢٠٩	٠,١٩٩
المعدل التراكمي	٠,١٠٢	٠,١٣٧	٠,٠٢٧	٠,١٢٥	٠,١١٢
السنة الدراسية	٠,٠٤٩	٠,٠٩٨	٠,١٠٢	٠,١٧٧	٠,١١٣
التخصص	٠,٠٧٩	٠,٠١٤	٠,٠٧٣	٠,٠٤٨	٠,٠٥٥

يتضح من الجدول (١٨) أن معامل الارتباط بين الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة من جهة والمتغيرات الديموجرافية من جهة أخرى موجب وغير دالة إحصائياً إلا متغير العمر فهو دال إحصائياً؛ إذ إن جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والمتغيرات الديموجرافية موجبة الاتجاه وذات علاقة طردية. ونستنتج من ذلك أنه كلما زاد عمر الطالب

الجامعي كلما زادت لديه المعرفة الانفعالية والتواصل الاجتماعي وزاد ذكاؤه الوجداني بشكل عام.

مناقشة النتائج:

بمناقشة السؤال الأول أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية مرتفع؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٦٠,٧٢). ولعل السبب في ذلك يعزى إلى طبيعة البيئة الجامعية ونوعية الطلبة في الجامعة؛ فجميع الطلبة ملتحقين في برنامج الماجستير والدبلوم العالي، مما يعني أن طلبة الجامعة على درجة عالية من النضج، يمكنهم من معرفة وتنظيم انفعالاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية وهي أبعاد أساسية للذكاء الوجداني.

وفيما يتعلق بالسؤال الثاني الذي أشارت نتائجه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في الذكاء الوجداني تعزى إلى متغير الجنس والحالة الاجتماعية وطبيعة العمل، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى إلى متغيري العمر والخبرة العملية؛ وقد جاءت هذه الفروق لصالح الطلبة مرتفعي الأعمار والطلبة الذين لهم عدد سنوات خبرة عالية. ولعل السبب في ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة كبار السن واصحاب الخبرة العالية يعزى إلى النضج والقدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كل من (راضي، ٢٠١١؛ االبلوي، ٢٠٠٤) اللتين وجدتا فروقاً تعزى للجنس والحالة الاجتماعية.

أما بالنسبة لنتائج السؤال الثالث فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً بين الذكاء الوجداني والعمر. وبهذا يمكن القول بأن الذكاء الوجداني يزداد بزيادة عمر الطالب؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن لدى الطلبة ذوي العمر المرتفع مهارات وكفايات اجتماعية عالية مقارنة مع الطلبة صغار السن. وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الجندي، ٢٠٠٦) التي وجدت أنه لايوجد علاقة بين الذكاء الوجداني والعمر.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

١- بناء برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الثانوية والجامعات.

٢- دراسة علاقة الذكاء الوجداني بمتغيرات أخرى كالضغوط النفسية ومستوى القلق.

٣- طرح بعض المساقات في الجامعات لتنمية وإكساب الطلبة بعض المهارات الاجتماعية.

المراجع:

البلوي، خولة (٢٠٠٤). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي والمهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية بمدينة تبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، كلية التربية.

الجندي، غادة (٢٠٠٦). الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن، كلية التربية.

جودة، آمال (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة و الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. (العلوم الإنسانية)، (٢١)، ٤١-٦٤.

جولمان، دانيال (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. (الجبالي، ليلى) سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، الكويت.

حسن، سالي علي (٢٠٠٧). الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال. الإسكندرية: دارالمعرفة الجامعية.

الديري، رشا (٢٠٠٥). الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطرابات الشخصية لدى عينة من طلبة علم النفس، مجلة علم النفس العربي المعاصر. ١، ٦٩-١١٣.

راضي، فوقية محمد (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية. ٨(٤٥)، ٧٣-١٠٣.

رزق، محمد عبد السميع (٢٠٠٣). مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات لكلية التربية بالطائف. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية. ١٥(٢)، ٤٤ -٦٧.

العتيبي، ياسر (٢٠٠٣). الذكاء العاطفي نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة. دمشق: دار الفكر.

العلوان، احمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٧(٢)، ١٢٥-١٤٤.

أبو ناشي، منى سعيد (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٢(٣٥)، ١٤٥-١٨٨.

Bar-On, R., and Parker, J. (2000). *The handbook of emotional intelligence*. San Francisco: Jossey-Bass.

George, J. (2000). Emotions and leadership: The role of emotional intelligence. *Human Relations, 53*(8), 1027-1055.

Goleman, D. (1995). *Emotional Intelligence*. New York: Batman Books.

Johnson, G. (2008). *Learning styles and emotional intelligence of the adult leaner.* Unpublished Doctoral Dissertation, Auburn University, U.S.A.

Martha, T. & George, M. (2001). *Emotional Intelligence: The effect of gender, GPA, ethnicity.* Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association. Mexico city, November 14-16

Mayer, J. and Salovey, P. (1990). Emotional intelligence. Imagination, *Cognition and Personality, (9)*, 185-211.

Mayer, J., and Salovey, P. (1997). What is emotional intelligences. In P. salovey, and D.J. Sluyter (Eds). *Emotional Intelligence,* pp.3-31. New York: Basic Books.

-Mayer, J., and Salovey, P., and Caruso, D.(2000).*Models of emotional intelligence . I*n .R. Sternberg (Eds.), Handbook of Intelligence.pp.396-420.Cambridge, UK:Cambridge University Press.

Mayer, J., Diapaolo, M., and Salovey, P. (1990). Perceiving the affective content in ambiguous visual stimuli. *Journal of Personality Assessment, 50*:pp772-781.

Murray, B. (1998). Dose emotional intelligence matter in the work places?. *American Psychological Social, 29* (7), 196-213.

O, Connor Jr., & Raymond M. (2003). *Revisting the predictive validity of emotional intelligence: self-report versus ability-based measures.* Available (on-line):// A: EBSCOhost. Htm.

Parker, J. D. (2004). *Emotional intelligence and academic success: examining the transition from high school to university.* Available (on-line):// A: EBSCOhost. Htm.